Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعيم الجنة

ذهبت طوائف المؤمنين إلى أن الجنة أمر ثابت، كما أن البعث والنشور واقع لا محالة، وما خالفهم في اعتقادهم هذا إلا نفر قليل من الناس كان مثار الاتهام الشك في هدفه من انكار البعث والنشور والجنة والنار.

وقد اختلف المؤمنون بالجنة في البعث يوم القيامة، أهو للروح وللجسد معاً؟ أم للروح دون الجسد؟ أم للجسد دون الروح؟

فذهب علماء المسلمين قاطبة للقول أن البعث أنما هو للروح والجسد معاً؟

وقد اختلفوا فيما بينهم هل تلك الاجساد في الآخرة هي بعينها التي كانت في الدنيا؟ أم هي أجساد جديدة تختلف في الحجم والطول والصفات عن تلك التي في الدنيا؟ فذهب بعض العلماء للرأي الثاني.[1]

وخلافهم هذا ليس له أثر في تصورهم لألوان النعيم في الجنة.

ونتيجة للقول أن البعث أنما هو للروح والجسد معاً أو للروح دون الجسد، اختلف في النعيم والعذاب الاخروي هل يكون للروح والجسد معاً أم للروح دون الجسد؟

وهذا ما سوف نعرض له في هذا الفصل ببيان اقوال الطرفين، وادلتهم،

---

(١) انظر تهافت الفلاسفة/محمد بن محمد الغزالي ص ٢٩٧، تحقيق د. سليمان دنيا، دار المعارف بمصر، ط الثالثة مزيدة. وانظر المواقف في علم الكلام/عبد الرحمن بن احمد الايجي، ص ٣٧٢ - ٣٧٤ مكتبة المثنى، القاهرة، سلسلة مطبوعات في علم الكلام.